

في الزيادة اشارة الى الاول لانه يرجح اسمه الثاني لانه في من الغريب
عنه ويرجح من يكون النفس من الحزن وانكسارها لفقده سرور
الاهل والوطن وقوله صلى الله عليه وسلم والمحدث في الخلوه اشارة
الى الثالث لان العلم يرجح المنزوع عن الناس بتخذه من انقباض انفسهم
وجوده وهو المذاهب التي اهل الحال وهذا هو الذي استدلنا
المسامرة والناذمة وقوله صلى الله عليه وسلم الذي على السر والغل
اي والمباغني والاي اشارة الى الرابع الذي هو فقد ساردا في
اي ان العلوم تقوم مقام ذي الاري السد اذا استشرا
زهور الصاحبه على السر واستباها على الفل وموجبا عما الحيرة
وجهد عواقب الامور حوله للنفس ومحقق للصد لفقده
المصير فالعلم يرجح من تلك العموم والاحزان والاستسلام
احدهما استسلام حق الشر وبدفع الضر واليه اشارة
صلى الله عليه وسلم والعلوم على اعداء العلم يزهد الباطل وتزهد
الشجوه والمجاهلة قبل بعض الناظرين فيم لذلك فقال في حجة
تختار ايضا حاشية تتصل امتصاها **ثانيها** استسلام
يحب الخير ويذهب الف واليه اشارة قوله صلى الله عليه وسلم
والرس عند الاخلاي ان العلم جمال وحسن ونخال جيد واليقين
من الاخلا كما في العلم زين وكثر لا نفاذ له نحو القرب اذا ما غلا
صحة **القسم الثاني** ما يجلبه العلم من الوجهة والرتبه وهي
اما عند الله واما عند الملا الاعلى وعند الملا الاسفل **الاول** اشارة
اليه قوله صلى الله عليه وسلم يرفع الله به اقواما اي بعلمهم
ورتبهم فيجملهم في الخير قارة واهم ادي شرفا الناس وسادتهم
والقادة جميع فابده وهو الذي يجذب الى الخير اما مع الارام
كالقاضي والوالي الذين اشرافهم على نظاهن وكالخطيب والواعظ
الذين اشرافهم على الباطن والامية الذين بعلمهم يجتدي وجاههم

يعتدي

يعتدي **والثاني** اشارة اليه قوله صلى الله عليه وسلم يرفع
الملائكة في خلفهم اي لهم من الميزة والمثابة في قلوبهم بالاستولى
على غيوب بواطتهم فزغبوا في محبتهم والنوا سبل استختم
وما استولى على طولهم هم فيكون بسجهم **والثالث**
اشارة اليه قوله صلى الله عليه وسلم يستخف لهم كل رطب
ويابس فشمئ التناطق والناظر في سبب استغفار هو لا
رجوع احكامهم العلم في صيدهم وقتلهم وجاههم وحرمهم
القسم الثالث ما يندفع بالعلم من المضار الدينية وهو
فواعان **الاول** فعل النواهي وتزك الاوامر فالاول اتباع الشجوات
المفترية واثارة ليه قوله صلى الله عليه وسلم المتكبر فيم بعدل
الصيام اي في كثرة الشجوتين والثاني الخلة والميل الى الكسل
واشارة اليه قوله صلى الله عليه وسلم ومدارسته نعل القنار
اي في نفى ما عرض في ذلك لحصول التنبه والنشاط والتذك
والانسياط **القسم الرابع** هو ما يندفع بالعلم من العصار
الدينيوه وهو ايضا نواعان الاول دفع المصالح والمقاصد
وحلب المعاييب والفساد واليه اشارة قوله صلى الله عليه
وسلم به توصل الارحام لي بالعلم تدفع معة القطعية
وتوصل الارحام بين الامام وحقد هم وحسد هم ومحاربتهم
والثاني معة اختلاط المفاسد برفض القانون الشرعي
العاصم من كل ضلال واليه اشارة قوله صلى الله عليه وسلم
وبه يرف الحلال والحرام اي بالعلم تبين اخدهما من الاخر
وهو اساس جميع الخبرات فتامل في بيان منافع العلم
وكيفية جوامع الكلمه والكثرة الصلاة على صاحبه صلى الله عليه
وسلم **الاعلام الثالث** في دفع ما يتوهم من الضرر في العلم
وسبب كونه مذموما **اعلم** انه لا شيء من المعلوم من حيث هو

Copyright © King Saud University